

## جمعوا للطيار مبلغاً لأنه سيفقد وظيفته عند الهبوط

**لندن - الزمان**  
لحظات إنسانية، موقف نبيل ومشاهد مؤثرة بالفعل رصدتها صحيفة (ديلي ميل) البريطانية عند هبوط آخر رحلة على الإطلاق تنظمها لشركة (توماس كوك) البريطانية للسياحة التي أعلنت أمس انهيارها وإفلاسها رسمياً.  
فحسب ما نشرته الصحيفة أمس، هيبت الرحلة القادمة من نيويورك في مطار (مانستتر) البريطاني في تمام الساعة التاسعة من صباح أمس بتوقيت (غرينتش) على متن الطائرة (إيرباص آيه 330) القادمة من مدينة (أورلاندو) الأمريكية، مسدلة الستار على 178 عاماً كاملاً من النجاح والتاريخ المتألق لشركة «توماس كوك» التي كانت عملاقة يوماً ما، وصارت بين عشية وضحاها أترأ بعد عين. وعند هبوط الطائرة، تقدمت إحدى أفراد طاقمها بالشكر عبر مكبر الصوت إلى المسافرين لتواجدهم على متن الطائرة في آخر رحلات (توماس كوك) على الإطلاق. ولأن المسافرين يدركون أن أفراد طاقم الطائرة صاروا بلا عمل، شأنهم شأن كافة العاملين في الشركة المنهارة، قام عدد منهم في موقف أنساني نبيل بجمع مبلغ مالي من بعضهم البعض وأعطوها لأفراد الطاقم، كدعم مالي لهم يساعدهم على مواجهة حالة البطالة التي وجدوا أنفسهم فيها على نحو مباغت. وكانت حصيلة المبلغ هي خمسة آلاف جنيه إسترليني (حوالي 6.200 دولار). وذكرت (ديلي ميل) أن هذا الموقف لم يكن هو الوحيد من نوعه على متن رحلات (توماس كوك) التي جرت خلال الأيام الأخيرة.  
فعلى سبيل المثال، حدث موقف مشابه الجمعة الماضي عند هبوط رحلة تابعة للشركة المغلقة في مطار (مانستتر) قادمة من مدينة (لاس فيغاس) الأمريكية.



## فنانة أمريكية تكشف وقائع صادمة عن إغتصابها



**لوس انجلس - الزمان**  
كشفت الممثلة الأمريكية، ديمي مور، تفاصيل صادمة عن طفولتها وتعرضها للاغتصاب الجنسي، في كتاب حديث يتوقع أن يحدث ضجة وثقافة واسعة بسبب ما ورد فيه، وقالت النجمة (56 عاماً) في كتابها، الذي يعرض في المكتبات، أمس، إنها تعرضت للاغتصاب من قبل رجل مسن حين كانت في الخامسة عشرة. وولدت مور في ولاية نيومكسيكو، لكن والديها سرعان ما انفصلا، ثم عاشت الطفلة مع والدتها وزوجها، اللذين كانا من مدمني الكحول. ودابت والدة ديمي، واسمها فرجينيا كينغ، على اصطحاب ابنتها إلى الحانات لأجل جذب انتباه الرجال، وفي إحدى المرات، عادت الصغيرة ووجدت رجلاً مسنناً في البيت وهو ينتظرها، ولم يغادر إلا بعدما اعتدى عليها جنسياً. وعندما انتهى الجاني من اغتصاب الفتاة القاصر، قال بسؤالها على نحو مستفز: (كيف تشعرين وقد باعك والدتك مقابل 500 دولار). ولكن الفنانة تصالحت مع والدتها في العام 1998 قبل رحيلها بفترة وجيزة. وحين سئلت صاحبة كتاب (إنسايد أوت) بشأن ما إذا كانت تعتقد في قرارة نفسها بأن والدتها قد قامت فعلاً ببيعها، حتى تتعرض للاغتصاب مقابل بعض المال، حاولت مور أن تلتصم عذراً لوالدتها. وأضافت (في أعماق قلبي، لا اعتقد أن الأمر كان بمثابة صفقة صريحة بينهما)، ومع ذلك، فانا أرى أن أمي سمحت له بأن يصل إلى ذلك ما كان سبباً لإيذائي. وقد تلقى متاعب الممثلة عند هذا الحد، لأنها قضت مرحلة الطفولة في وهم) لأنها كانت تعتقد أن زوج والدتها هو الأب، لكن ما إن عجزت على شهادة الميلاد وهي في الثالثة عشرة حتى اكتشفت الحقيقة (الصادمة).

## زمان جديد حرب الإستنزاف الجديدة

حبس العالم أنفاسه عندما أسقطت إيران الطائرة الأمريكية المسيرة وإمتلات الفضائيات بالتحليلات والحوارات والتكهنات والمنازرات إلى أن أوقف ترامب الهرج والمرج عندما صرح بأنه أوقف هجوماً على إيران قبل حدوثه بعشرة دقائق عندما علم أن ذلك سينجم عنه خسائر بشرية إيرانية وأعلن فرض عقوبات جديدة.  
عاد الهرج والمرج على نطاق واسع وضجيج أعلى عندما حصل الهجوم على أرامكو بانتظار الرد الأمريكي (المزائل) إلى أن جاء رد ترامب بتعزيز دفاعات السعودية لتتحمل ضربات إيرانية قادمة وفرض عقوبات جديدة على إيران.  
فسر البعض بأن عدم زهاب ترامب إلى الحرب يعود إلى رغبته باستمرار الأزمة لإبتزاز دول الخليج وفسر آخرون ذلك بخوفه من بأس إيران وأذرعها المسلحة في المنطقة وذكر البعض الآخر بأن الرجل لا ينوي الدخول في حروب بعد أن كان وعده الانتخابي الانسحاب من مناطق النزاعات وعودة القوات الأمريكية إلى بلادها خصوصاً وأن موضوع الانسحاب كان ورقة ناجحة له ولسلفه في الانتخابات السابقة وسيبقى ورقة رابحة في الانتخابات الجديدة. وثمة حدى آخر إستناداً إلى غيبيات معتقدات جزء فاعل من قاعدة ترامب الانتخابية المثقلة باليمين المسيحي والتي تعتقد ولا زالت، أن ترامب هو كورس هذا الزمان المنقذ لهم من أوضاعهم البائسة والحقق لهم ولبنى إسرائيل أحلامهم وقد كان للملك الفارسي كورس نصيب حقيقي في فوز ترامب في الانتخابات الأخيرة وسيكون حاضراً أيضاً في الانتخابات القادمة وبالإضافة إلى المردود الانتخابي لهذه الغيبيات فقد جاءت على ما يشتهي ترامب وقد تهاوى فعلاً بكين كورس ملك فارس وكين ملك إسرائيل التي أطلقها عليه بعض الإسرائيليين وليس مستبعداً أن يرى نفسه قتيماً على سلامة ممالكة الأفراسية وهو يكرر رغبته في أن تعود إيران أمة عظيمة - (بعد أن تستلم وتهديق بوضايا بومبيو الأثنا عشر طبعاً) - ومهما يكن فيما ما تقدم من الصواب أو الخطأ ، فإن إكنايات المتخصصين الهائلة تمكنهم من إطالة النزاع إلى أمد قد يفوق الثماني سنوات للحرب العراقية - الإيرانية فأيران لم تدخل حرباً منذ عام 1988 وتمكنت من أن تتمترس من خلال المؤنن بنهجها وطروحاتها في لبنان والعراق واليمن وسوريا وهي تكرر القول الآن بأنها لن تسمح بنقل الحرب إلى أراضيها والسعودية التي تكفي إستثمارها الخارجية لإدامة صمودها إلى أكثر من ربع قرن في أي نزاع مسلح أو غير مسلح تستطيع إبعاد الخطر عن أراضيها وترامب إن أعيد إنتخابه يستطيع أن يصمد بدون خسائر إلى ما شاء الله . وعليه يتضح أيها السادة، أننا أمام حرب إستنزاف وكسر إرادات لا تنقص جميع أطرافها الموارد والإرادة وعلى العراق إن أراد الحياة إبعاد موارده البشرية والمادية عنها بالضبط الصارم لجميع صنوف قواته المسلحة والإسراع في إيجاد مغانذ بديلة لتصدير نفطه واستلام استيراداته تفادياً لفترات غلق الخليج المحتملة وزيادة الكلف لإرتفاع كلف التأمين وعليه كذلك عدم التعويل على الاستثمار الأجنبي لأن حرب الاستنزاف هذه ستكون طاردة للإستثمار في عموم المنطقة.

### عبد الهادي الحميري



## توقيع فتح ملف غرق عبارة الموصل

غرق عبارة الموصل في دجلة قبل ستة أشهر ، حين فقد مائتان وخمسون شخصاً معظمهم اطفال ونساء ارواحهم ومعهم بعض المنقذين من أبناء الموصل الذي رموا بأنفسهم من دون تجهيزات في النهر لانقاذ الناس .  
كان ذلك حدثاً غير عادي ، وكان من السذاجة اختصاره بعملية استعراض سياسي في تغيير المحافظ ولجب آخر . ومن السذاجة الأكبر الظن أنه ملف مطوي لا يفتح .  
القصة ليست هنا ، فلا المحافظ السابق ولا الحالي كان ربان العبارة التي غرقت ، لكنهما ربانان لسفينة أكبر هي المحافظة بشكل كامل .  
في تلك الحادثة المتأسوية الاليمة ، انكشف هزال الاستعدادات للشرطة النهرية والادارة المحلية في التعامل مع احوال الطوارئ .  
وتلك الظروف المتأسوية ليست منقطعة عن سير الزمن ، فمن الممكن تكرارها ، ذلك أن نهر دجلة لن يتوقف عن الجريان السريع في مواسم الامطار ولن يتوقف منسوبه عن الارتفاع في اوقات تصريف مياه سد الموصل ، كما أن الناس ليسوا في سجن ، ولا يد أن يذهبوا اين ما يشاؤون في مدينتهم ، لكن ماهي الاحتياطات التي اتخذت بعد تلك النكبة الكبرى والتي جاءت بعد نكبة الإبادة شبه التامة للساحل الايمن من الموصل في سياق عمليات طرد تنظيم داعش الارهابي .  
كم زورق أصيب للقوة النهرية ؟ وكم دورة تدريبية أقيمت للشرطة النهرية وطواقم الدفاع المدني متصلة بعمليات الانقاذ التي من الممكن ان تحتاجها الموصل في أية ساعة ؟  
وكم مرة اجتمع المحافظ مع تلك الكوادر بعد الحادثة وتفقد مستلزمات عملهم؟ وهل صحيح ما اعلنه بعض السياسيين في انهم تبرعوا بزوارق حديثة للشرطة النهرية؟  
وهل هناك مسؤول بالموصل يتابع شأن خمسة وستين مواطناً غرقوا ولم تظهر جثثهم حتى الآن ؟  
ربما نحن هنا لا نشير بأصبع الاتهام الى شخص ما ، لكن إذا بقيت هذه الاسئلة من دون اجابات وافيه تمثل مكاشفات حقيقية لا تخشى الاعتبارات السياسية ، فإن هذا الملف يمكن أن يتم فتحه في أكثر من مجال محلي أو دولي .

**فاتح عبد السلام**  
fatihabdulsalam@hotmail.com

## الشيء الأخضر مضاد سحري للأكسدة تفاحة تحمل في لبيها مائة مليون ميكروب

**فيينا - الزمان**  
أظهرت دراسة نمساوية أن التفاحة العادية تحتوي على أكثر من 100 مليون ميكروب. نشرت الدراسة، التي أجراها فريق من الباحثين بجامعة غراتس للعلوم الهندسية، وعدها من مجلة (فرونتيرس إن ساينس) (إكسبريس). المتخصصة في أبحاث الأحياء الدقيقة، وأوضح الباحثون أن هذه البكتيريا تتركز بشكل خاص في بذور التفاحة. وأوضحت جابرييل برغ، التي شاركت في الإشراف على الدراسة، أن البكتيريا في الفطريات والفيروسات التي تتناولها في غذائنا تعيش فترة مؤقتة في أمعائنا مما يعني أن هذه الأحياء الدقيقة ساهمة للوسط الجرثومي المعوي. وأوضحت برغ: «إن غلي الأظلمة يقلل معظم هذه البكتيريا في الفاكهة والخضراوات التي يتناولها الإنسان نبتة تعتبر مصدراً بالغ الأهمية للوسط الجرثومي المعوي». وقارن الباحثون خلال الدراسة نوعين مختلفين من التفاح بعضهما ببعض، وهما التفاح العضوي، أي المزروع بدون استخدام أسمدة أو مبيدات صناعية، والتفاح التقليدي المنتشر في الأسواق العادية. وتبين للباحثين أن كلا النوعين يحتويان على عدد مشابه من الميكروبات، وإن كان التفاح المزروع بشكل عضوي يحتوي في المتوسط على تجمعات بكتيرية أكثر تنوعاً بكثير من التفاح التقليدي، حسبما أوضحت برغ، مما يجعل التفاح المزروع بشكل عضوي أفضل للإنسان، على الأقل بالنسبة للأمعاء. على صعيد آخر تجتت دراسة



## الحرائق تهدد صحة عشرة ملايين طفل مهرجان مثير للتوائم في اليونان



**أثينا - الزمان**  
اختصت مدينة تريكاليا اليونانية تجمعا هو الأول من نوعه للتوائم من جميع أنحاء البلاد، للاحتفال بالروابط الفريدة التي يتقاسمها التوائم والثلاث توائم. وذكرت صحيفة (جريك ريبورتر) اليونانية أن الحدث تم في حديقة سان جورج بالمدينة الكائنة بمنطقة نيسالي، حيث تجمع التوائم ومجموعة واحدة على الأقل من ثلاثة توائم للمشاركة في هذا الاجتماع الخاص، وأقيم العديد من الأنشطة والفعاليات المختلفة من بينها المسابقات ومحاضرات للخبيرة بشأن الموضوعات المتعلقة بالتوائم خاصة بالنسبة للأشقاء المتأملين. ونظمت الاجتماع رابطة التوائم وبلدية مدينة تريكاليا بناء على اقتراح مجلس المدينة من سيدتين توائم من المنطقة، حيث استجاب المسئولون لطلبهما بعقد هذا الاجتماع الفريد على مستوى اليونان، وقد استجاب للدعوة عشرات التوائم من جميع الأعمار الذين ذهبوا للاحتفال مرتدين ملابس متطابقة للتأكيد على تشابههم. وقال أحد التوائم للمصحفين إن (الشيء الوحيد الذي لا يعلمانه سويًا هو مشاهدة مباريات كرة القدم بين أكبر فريقين لكرة القدم في اليونان) وهما الخصمان الأبديان في اليونان) بينما أضاف الشقيق الأخر: (عندما يتعلق الأمر بكل شيء آخر، فإننا نتفق ونحب بعضنا البعض، ومع ذلك لم نشاهد مباراة معا منذ ثلاثين عامًا). على صعيد آخر حذرت منظمة يونسيف الثلاثة من أن 10 ملايين طفل في أندونيسيا مهددون بتنجيبه حرائق الغابات وسحب الدخان السامة المنبثقة عنها، في وقت يخشى العلماء من كميات الغازات الدفينة المنبثقة. وتسببت الحرائق في جزيرتي بورتو نيو وسومطرة في أندونيسيا بتلوث الهواء في جنوب-شرق آسيا، وأجبرت آلاف المدارس على إغلاق أبوابها والعديد من السكان على ارتداء أقنعة أو العلاج تنجيبه النهابات في الجهاز التنفسي. ونشرت جاكارتا 29 ألف رجل إطفاء وعسكري لحاصرة الحرائق التي تسببت بها أنشطة بشرية. وتندلع حرائق كل عام في الأريال الإندونيسي غير أن الحرائق الحالية ذات نطاق أوسع من سابقتها بسبب موسم جفاف طال وامتد. ويعيش نحو 10 ملايين طفل، تقل أعمارهم عن 18 عاماً وربعهم تحت عمر خمس سنوات، في المناطق الأكثر تضرراً في سومطرة والجزء الإندونيسي في بورتو، بحسب بيان صادر عن اليونيسف والمنظمة الدولية إن تلوث، وذلك لأن جهاز المناعة لديهم لا يزال في طور النمو. وأوضحت أن العرض المولودين لامهات كن عرضة للتلوث خلال فترة الحمل قد يولدون بوزن أقل من المعدل العالمي.